باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ كلمة "المدرسة" أصلها من اللغة العربية، وهي مشتقة من الفعل "دَرَسَ – يَدْرُسُ – دَرْسًا وَمَدْرَسَةً"، ومعناها مكان التعلّم للطلبة .وقد أشار حسب الله وهارون نصيّون وغيرهما إلى أنّ المدرسة ترجع إلى الجذر "دَرَسَ" الذي يعني تعلّمَ، أو إلى الفعل "دَرَّسَ" الذي يعني علَّمَ .وهناك من فسّر كلمة "دَرَسَ" بمعنى مكان الجلوس للتعلّم كما ذكر بوِرْوادارمينتا .أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح مصطلح المدرسة مرتبطًا بمصطلح المدرسة أو المعهد (وخاصة المعهد الإسلامي) .بينما يرى كارِل أ. ستينبرينك في كتاب إينونغ ك. روقياتي أنّ بين المدرسة والمعهد (المدرسة الإسلامية) اختلافًا، لأنّ كليهما يمتلك خصائص تُظهر وجود تمييز تاريخي وفلسفي بينهما[٣]

تحتلّ مادّة اللغة العربية مكانةً مركزيةً في المدرسة الإسلامية (المدرسة)، لما لها من دورٍ في تعميق الكفاءة الدينية، وتوسيع معارف الطلبة بتراث الكتب الإسلامية (التراث)، وتنمية مهارات التواصل لديهم في السياق الإسلامي .وفي مواجهة تحديات الكفاءات في القرن الحادي والعشرين، وتوافقًا مع الاتجاهات السياسات الوطنية في مجال التربية والتعليم، قامت

[3] Yayah Chairiyah, "Sejarah Perkembangan Sistem Pendidikan Madrasah Sebagai Lembaga Pendidikan Islam," *MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 01 (2021z): hal 51.

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية بسلسلةٍ من الخطوات المعيارية والعملية من أجل تحسين منهاج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية .ومن أبرز المراجع في ذلك قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، الذي ينصّ على منهج التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المدارس الإسلامية ، ويقدّم في الوقت نفسه توجيهاتٍ لتطوير مضمون التعليم وإدارته بحيث تكون أكثر استجابةً لاحتياجات المتعلّمين.[٤]

اللغه العربيه لها دور استراتيجي في تربية المدارس الدينية في اندونيسيا، خصوصا كلغة الدين والعلم في نظام المنهج التعليمي الديني واللغة العربية التي تنظّمها وزارة الشؤون الدينية.[٥] وقامت سياسات وزاره العلوم الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن تحديث معايير الكفاءة الأساسية ، وتاكيد تعزيز مكانة القرن الواحد والعشرين باهتمام بإدماج الخلق والمعرفة المقروءة. الا ان تنفيذها على الارض يظهر تنوعا كبيرا بين المدارس الحكومية والخاصة، وخاصة في مواردها، وقدره المدرسين، والاستعداد للتقنيه في التعليم.

بتنفيذ قرار وزارة الشؤون الدينية رقم ٣٤٧ سنة ٢٠٢٢، بدأ تطبيق "منهج الحرية" في المدارس كبديل لبعض النهج السابقة. توفر هذه السياسة مساحة للمرونة وفرصة للتجديد في تطوير المنهج.[٦] وبموافقة قرار رئيس المديرية العامة للتعليم الإسلامي رقم ٣٣٠٢ سنة ٢٠٢٤،

[4] Kamaruddin Amin, "Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah," *Direktorat KSKK Madrasah Direktorat Jendral Pendidikan Islam Kementrian Agama Republik Indonesia* (2019): hal 57.

[5] *Ibid*., hal 4-6.

[6] B Alwi, A, "Perubahan Substansi Kurikulum Bahasa Arab Berdasarkan KMA Nomor 347 Tahun 2022," *Journal of Education Research* 4, no. 4 (2023): hal 1753-1760.

تم توضيح محطات التعلم لمادتي دين الإسلام ولغة العربية في منهج الحرية.[٧] ولكن عملية النقل إلى المنهج الجديد تواجه تحديات كثيرة، خاصة في تعزيز كفاءة المدرسين وتوفير أدوات التعليم ودعم البنية التحتية في المناطق.

تسليط الضوء على ضرورة اتباع منهج متعدد الأبعاد في تطوير المناهج التعليمية. يشدد علوي على الحاجة إلى التعاون بين السياسات والمعلمين والتكنولوجيا لإنتاج منهج تعليمي يتسم بالتكيف والسياقية. يدعم ذلك دراسة الإمام ملحكيم وأحمدي وسيبرام ماليشي، التي تقترح نموذج تعاوني بين المعلمين والتكنولوجيا والسياسات كحل لتطوير منهج اللغة العربية بشكل فعّال ومستدام.[٨] من ناحية أخرى، تظهر الأبحاث الميدانية أن دمج اللغة العربية مع مواد الدين لم يكن متسقًا، وأن جودة المعلمين وطرائق التدريس مختلفة ومتنوعة.[٩]

تطبيق سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية في.استنادًا إلى تلك الظروف، يكتسب البحث حول المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية التاسعة في بليتار الصف السابع أ "له أهمية كبيرة. يهدف هذا البحث إلى فهم كيفية تطبيق السياسة المركزية (وزارة الشؤون الدينية) بواسطة مكتب وزارة الشؤون الدينية في مقاطعة بلتار، والتحديات والعقبات التي تواجه المدارس الإسلامية في التنفيذ. نظريًا، يضيف هذا البحث إلى الأدبيات حول مسار سياسة التعليم وتنفيذها في السياق المحلي. عمليًا، يمكن لنتائج البحث تقديم

[7] Amin, "Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah."

[8] Abid Ash-Shiddiqiy, "Al-Jumla Al-Mursal Fi Surah Al-Kahfi (Kajian Analisis Balaghah)," *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab* 21, no. 2 (2024): hal 63.

[9] Ali Maksum and Nana Jumaha, "Kebijakan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia Dalam Kurikulum Madrasah," *Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan dan Kebudayaan* 2, no. 4 (2024): hal 147-156.

توصيات ملموسة في تصميم تدريب المعلمين، وإعداد أدوات التدريس، واستراتيجيات الإشراف القائمة على السياق.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحليل تنفيذ سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية في المدارس الدينية؛ (٢) تحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتنفيذ المنهج؛ و(٣) تقديم توصيات استراتيجية لتحسين جودة تنفيذ منهج اللغة العربية على مستوى" مدارس التربية الإسلامية الإعدادية"

من الناحية الأكاديمية، تسهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات المتعلقة بالمناهج التعليمية للغة العربية في إندونيسيا، ولا سيما في سياق المدارس الدينية (المدارس المتوسطة الإسلامية). ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تُستخدم نتائج البحث مادةً لتقييم أداء المدرسة في تحسين استراتيجيات التعليم، كما يمكن أن تكون مدخلاً لوزارة الشؤون الدينية لتعزيز سياسات المناهج لتكون أكثر تكيّفًا واستجابةً لاحتياجات الواقع الميداني.[١٠]

ب. مسائل البحث

١. كيف يتم تطبيق سياسات وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار ؟

[10] Dewi Lestari, ""Evaluasi Implementasi Kurikulum Bahasa Arab Di Madrasah Negeri," *Jurnal Kajian Pendidikan Islam,* 8 (n.d.): hal 189.

٢. ما هي العوامل التي تدعم وتعيق كيف يتم تطبيق سياسات وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار ؟

٣. كيف يؤثر تنفيذ سياسة وزارة الشؤون على جودة تدريس اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار ؟

ج. أغراض البحث

١. وصف وتحليل تنفيذ سياسة وزارة الشؤون في تطوير منهج اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار. يهدف هذا الهدف إلى الحصول على صورة واضحة حول كيفية تطبيق السياسة التي وضعتها وزارة الشؤون على مستوى وحدات التعليم، لا سيما في المدرسة المتوسطة الإسلامية. يتركز البحث على مدى قدرة المعلمين، ومديري المدرسة، والأطراف المعنية على تفسير السياسة وتنفيذ المنهج وفقًا للمعايير المحددة.

تحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتنفيذ سياسة تطوير م منهج اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار يهدف هذا الهدف إلى معرفة الجوانب الداخلية والخارجية التي تؤثر في نجاح تنفيذ المنهج، بدءًا من كفاءة المعلمين، وتوافر الوسائل والإمكانات، وتحفيز الطلاب، واستراتيجيات التعليم، وصولاً

إلى دعم السياسة المؤسسية. وبذلك، يمكن للدراسة أن تقدم صورة أكثر شمولاً عن الوضع الحقيقي في الميدان.

تحليل تأثير تنفيذ سياسة منهج اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار. يركز هذا الهدف على النتائج الملموسة التي تحققت من تنفيذ المنهج، سواء في شكل تحسين مهارات اللغة لدى الطلاب (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وزيادة الدافعية للتعلم، أو تطور احترافية المعلمين. من المتوقع أن يوضح هذا التحليل مدى إسهام سياسة المنهج العربي التي وضعتها وزارة الشؤون الدينية في رفع مستوى جودة التعليم في المدرسة.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية تتعلق بالمساهمة الهامة في تطوير المعرفة العلمية، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية ودراسات السياسات التعليمية. يمكن أن تُثري نتائج البحث الأدبيات الأكاديمية حول كيفية تطبيق سياسة وزارة الشؤون الدينية على مستوى وحدات التعليم، وتأثير هذه السياسات على تحسين جودة تدريس اللغة العربية في المدارس الدينية. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة منظورًا جديدًا لفهم العلاقة بين السياسات الحكومية على المستوى الكلي والواقع الميداني على مستوى المدارس أو المعاهد. أخيرًا، يمكن أن تكون مرجعًا للباحثين

المستقبليين المهتمين بمجالات تطوير المناهج، وتنفيذ السياسات التعليمية، وتعلم اللغة العربية بأسلوب علمي ومنهجي.

٢. الفوائد العملية

بالنسبة لوزارة الشؤون الدينية: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادةً لتقييم تنفيذ سياسة تطوير منهج اللغة العربية. كما يمكن أن تُعتمد النتائج المتعلقة بعوامل الدعم والمعوّقات وآثار تنفيذ المنهج أساسًا لوضع سياساتٍ أكثر استجابةً وتكيّفًا وتوافقًا مع الاحتياجات الواقعية في الميدان.

بالنسبة للمدرسة (مدير المدرسة والمعلمين): يقدّم هذا البحث صورةً واقعيةً عن تنفيذ منهج اللغة العربية في الصف، بما في ذلك التحديات والفرص التي تواجه العملية التعليمية. وبذلك يمكن للمدرسة الاستفادة من نتائج البحث بوصفها مرجعًا في صياغة استراتيجياتٍ تعليميةٍ أكثر فاعلية، والارتقاء بجودة المعلمين من خلال الدورات التدريبية، وكذلك في تحسين استثمار الوسائل والإمكانات المتاحة.

بالنسبة لمعلّم اللغة العربية: يمكن أن يقدّم هذا البحث رؤى جديدة حول أهمية فهم المنهج وتطبيقه بشكلٍ شامل. كما يمكن للمعلّم أن يتّخذ نتائج البحث دافعًا للاستمرار في تطوير مهنيّته، سواءً من خلال ابتكار طرائق تدريسية جديدة، أو استخدام وسائل تعليمية أكثر تفاعلية، أو تنمية كفاءته في تعليم مهارات اللغة العربية التواصلية.

بالنسبة للطلاب: يفيد هذا البحث بشكلٍ غير مباشر الطلابَ، إذ يُتوقَّع أن تُسهم نتائجه في تحسين نظام تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. ومع تحسين جودة التعليم، يصبح

الطلاب أكثر دافعيةً، وأعمق فهمًا، وأقدر على إتقان مهارات اللغة العربية بشكلٍ شامل . بالنسبة للباحثين اللاحقين: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا ومصدر إلهامٍ للدراسات المستقبلية حول سياسات منهج اللغة العربية، سواءً بالتركيز نفسه أو من خلال مناهجَ وأساليبَ مختلفة. كما يمكن للأبحاث اللاحقة أن تطوّر الجوانب التي لم تُناقش بعمقٍ في هذا البحث، مما يُسهم في الوصول إلى فهمٍ أوسع وأكثر شمولًا.

هـ. توضيح المصطلحات

في هذا البحث، توجد بعض المصطلحات الأساسية التي ينبغي توضيحها لتجنّب تعدّد التفسيرات، ولتقديم وضوحٍ في المعنى بما يتوافق مع سياق البحث.

١. سياسة وزارة الشؤون الدينية

يُقصد بسياسة وزارة الشؤون الدينية في هذا البحث مجموعة القرارات واللوائح والبرامج والإجراءات الاستراتيجية الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، ولا سيّما من خلال مكتبها في محافظة بليتار، وذلك لتنظيم وتوجيه وتطوير منهج اللغة العربية في المدارس الدينية (المدارس). وتشمل هذه السياسة القواعد الرسمية والإرشادات الفنية والتوجيهات العامة التي تُعدّ مرجعًا للمدارس في تصميم وتنفيذ تعليم اللغة العربية. وبذلك، لا تُفهم سياسة وزارة الشؤون الدينية على أنها مجرد نصوص قانونية مكتوبة فحسب، بل تشمل أيضًا

السياسات التشغيلية المطبّقة على المستوى المحلي بما يتناسب مع الاحتياجات والظروف الواقعية في الميدان.[١١]

٢. اللغة العربية

تُعَدّ اللغة العربية في هذا البحث ليست مجرد لغةٍ أجنبيةٍ تُدرَّس في المدارس الدينية، بل هي أيضًا لغةُ الدين والثقافة التي تحظى بمكانةٍ مميّزة في سياق التعليم الإسلامي.[١٢] فاللغة العربية هي اللغة الأساسية لمصادر التعاليم الإسلامية، أي القرآن الكريم والحديث الشريف، ولذلك فإن تعليمها في المدارس يهدف إلى غايتين: الأولى تزويد المتعلّمين بالكفاءات اللغوية الأربع (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، والثانية تمكينهم من فهم النصوص الإسلامية بلغتها الأصلية. ومن ثَمّ، فإن تطوير منهج اللغة العربية في المدارس الحكومية والأهلية لا يقتصر على تنمية مهارات التواصل فحسب، بل يشمل أيضًا تعزيز الفهم الديني لدى المتعلمين.[١٣]

٣. المدرسة الثانوية الدينية (المتوسطة الإسلامية)

المدرسة الثانوية الدينية(مدرسة متوسطة إسلامية– MTS) هي مؤسسة تعليمية رسمية تعادل مستوى المدرسة المتوسطة، وتخضع لإشراف وزارة الشؤون الدينية. وفي هذا البحث، يتركّز نطاق الدراسة على تنفيذ سياسة تطوير منهج اللغة العربية في المدارس

[11] Amin, "Keputusan Menteri Agama Nomor 183 Tahun 2019 Tentang Kurikulum PAI Dan Bahasa Arab Pada Madrasah."

[12] UNESCO, *UNESCO Celebrates the Heritage of the Arabic Language and Its Role in Connecting Cultures* (Paris: UNESCO, n.d.), https://www.unesco.org/en.

[13] Ambo Pera Aprizal, "Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam," *Jurnal Pendidikan Guru* 2, no. 2 (2021): hal 189-190.

الثانوية الدينية، ولا سيّما في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار بوصفها موقعًا للبحث.

بوجود هذا التأكيد على المصطلحات، يُتوقع أن تكون المناقشة في البحث أكثر توجيهاً، واتساقاً، وخالية من التفسيرات المزدوجة، بحيث يمكن فهم نتائج البحث بوضوح وفقاً لتركيز الدراسة.

و. إطار الفكرية

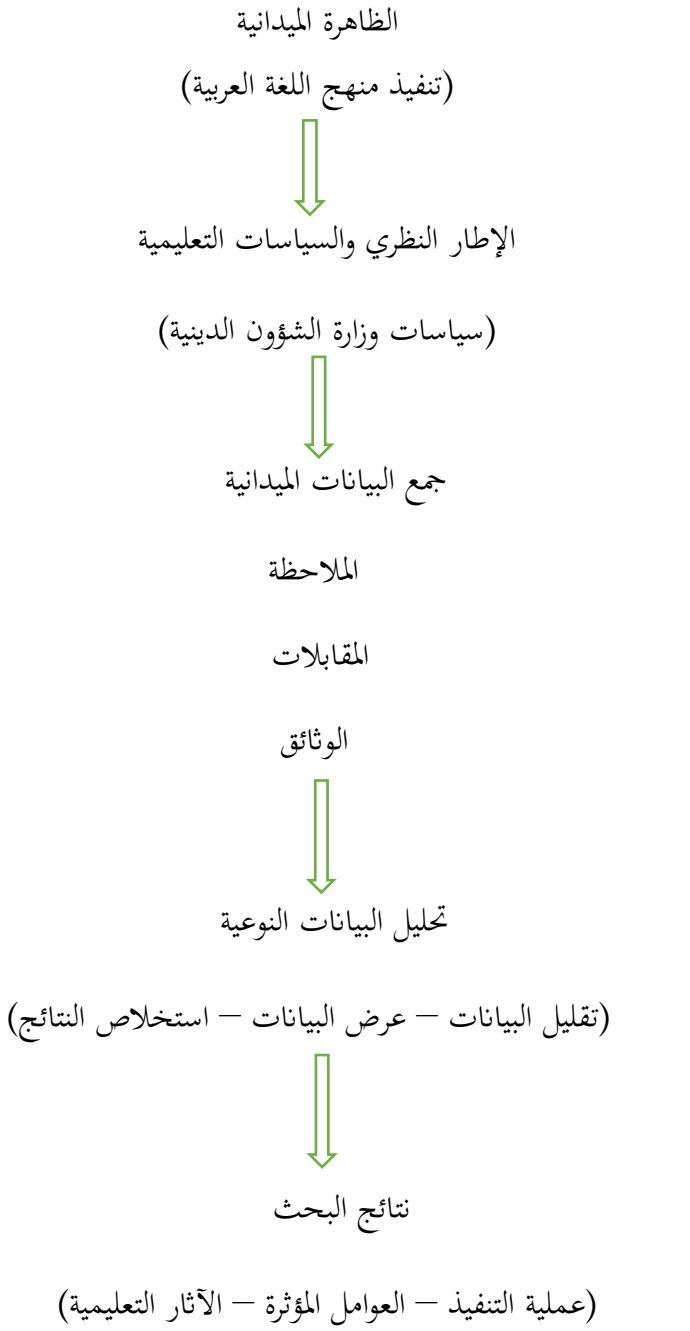

ز. ترتيب البحث

بهدف تقديم صورة واضحة وتسهيل الفهم للباحث عند كتابة هذه الرسالة، قام الباحث بتقسيم منهجية الكتابة إلى عدة فصول كما يلي:

باب الأول، هذا باب يتناول المقدمة التي تحتوي على خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، ومنهجية المناقشة.

باب الثاني، يحتوي هذا باب على النظريات ذات الصلة بالبحث، نتائج الأبحاث السابقة، والإطار النظري الذي يُعتبر أساساً لتحليل تنفيذ سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية.

باب الثالث، يشرح هذا باب النهج ونوع البحث، حضور الباحث، موقع وزمن البحث، مصادر البيانات، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات، وكذلك اختبار صحة البيانات.

باب الرابع، يعرض هذا باب بيانات نتائج البحث حول تنفيذ سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار.

باب الخامس، يعرض هذا باب المناقشة المتعلقة بتنفيذ سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية في المدرسة الإعدادية الإسلامية الحكومية التاسعة بليتار، وكذلك مناقشة نتائج البحث استناداً إلى النظريات التي تم دراستها.

باب السادس، هذا باب هو الخاتمة التي ستتناول الأحكام الختامية تحتوي على خلاصة نتائج البحث حول تنفيذ سياسة وزارة الشؤون الدينية في تطوير منهج اللغة العربية في مدرسة بليتار، وكذلك التوصيات التي يمكن أن تكون مقترحات للأطراف المعنية.